الفصـل الأول

مفهوم التحرير الصحفي وأهميته

مفهوم التحرير الصحفي وأهميته

أولاً : مفهوم التحرير الصحفي :

يعتبر التّحرير الصّحفي علم وفن في آن واحد, فهو علم يدرس القواعد والأسس الّتي تنظّم عمليّة الكتابة وصياغة الأخبار وتقديمها للقرّاء. وهو فن لأنّه يُظهر إبداع المحرر ومدى توفيقه في إيصال المعلومة للقارئ بشكل جذّاب, نتيجة لما يقدّمه له هذا العلم من قواعد وأسس وتوجيهات ومبادئ, تساعده وتوجّهه في عمله.

التحرير الصحفي : هو تحويل القضايا الإنسانية والأحداث والأفكار والخبرات الي مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية او صاحب الثقافة المتوسطة أو عند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف .

فأساس التحرير الصحفي هو الإفهام أولا والتعريف بما يجري من حول القارئ في أرجاء الكرة الأرضية ثانيا وجذب القارئ وتشويقه للقراءة ثالثا ثم التأثير والاقناع والارشاد والتوجيه رابعا (إجلال خليفة : ١٩٨١ : ١٣) .

فالتحرير الصحفي : هو فن تحويل الأخبار والقضايا والأحداث المحيطة بنا الى مادة مكتوبة ومطبوعة سهلة الفهم عند جميع المستويات الثقافية المرتفعة الذكاء والمتوسطة والمحدودة الذكاء.

كما يعتبر التحرير الصحفي العمود الفقري لأي وسيلة إعلامية، والأساس الأول في البناء ويؤثر على نجاح الوسيلة أو فشلها.

والتحرير الصحفي هو :عملية اتصال متكاملة الأطراف ومستمرة يقوم بها المحرر الصحفي ، بجمع المعلومات الصحفية ومعالجتها وصياغتها كمضمون صحفي معين ، سياسي او اقتصادي او اجتماعي او رياضي في قالب صحفي مناسب قد يكون حديثا او خبرا أو مقالا ، ثم يرسل هذا المضمون الصحفي من

خلال وسيلة اتصال جماهيرية هي الصحيفة كانت او مجلة الى الجمهور القارئ للصحيفة لتحقيق اهداف الصحيفة كوسيلة اتصال جماهيرية بغية المساهمة في تشكيل الرأي العام في اتجاه معين ومن خلال ردود الفعل الذي يحصل عليه المحرر الصحفي من وسائل التقويم الصحفية العديدة التي تستعين بها الصحيفة بدءا من رسائل القراء واتصالاتهم الهاتفية حتى بحوث الجمهور واستطلاعات الرأي العام يتم تقويم الرسالة الإعلامية وعلى ضوء ذلك يعدل المحرر من رسائله واسلوبه او يستمر في اسلوبه الحالي[1] .

التحرير الصحفي هو الصياغة اللغوية والإعلامية في آن واحد، أي امتلاك اللغة الإعلامية وصيغ إعلامية للجمل والتعابير إلى جانب ذلك إتباع سياق أساسي في إيراد المعلومات وصياغتها ، إذن عملية التحرير تسعى إلى التبسيط في نقل المعاني والأفكار إلى الجماهير رغم اختلاف ميولهم وحاجاتهم وبيئاتهم. وهي ليست سهلة، فهي عملية شاقة وتجمع بين الفن والعلم وتحتاج إلى مهارة كبيرة.

والتحرير الصحفي، بمفهومة اللغوي والأسلوبي، هو أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية، التي تتضمن تحويل الوقائع، والأحداث والآراء والأفكار والخبرات، من إطار التصور الذهني، والفكرة، إلى لغة مكتوبة، مفهومة للقارئ العادي.

وعلى هذا فإن فن التحرير الصحفى يقوم أساساً على فن صناعة الكلمة والقدرة على صياغتها واختيار أفضل الكلمات والألفاظ الأقرب إلى التعبير الصحيح عن الحدث أو الواقعة التى يرصدها المحرر الصحفى .

وبالتالى فإن الكلمة التى نصف بها قطاً غير الكلمة التى نصف بها أسداً، كما أن الكلمة التى تنقل وقائع مباراة لكرة القدم من ملعب رياضى بالقاهرة غير

[1] **http://www.fnrtop.com/vb/showthread.php?t=552035.**

الكلمة التى تنقل وقائع حريق قطار ، أو انهيار عمارة سكنية ، أو غرق سفينة ركاب فى البحر، أو سقوط طائرة بكل من فيها فى المحيط[1].

ثانياً : الفرق بين الكتابة الصحفية والتحرير الصحفي[2]:

هناك فرق بين الكتابة الصحفية والتحرير الصحفي فمعنى الكتابة بالإنجليزية هو writing أي التأليف وصناعة الكتابة ، أما معنى تحرير فهو edit ويعني الإعداد للنشر .

والكتابة الصحفية أكثر تحديداً ووضوحاً من التحرير الصحفي، فكتابة الخبر أو التحقيق هو نقله من باب الفكرة إلى باب التدوين على الورق، أما التحرير فيعني مراجعته وإعادة كتابته.

إذن فالعلاقة بين الكتابة الصحفية والتحرير الصحفي هي علاقة الكل بالجزء فالتحرير أكثر شمولاً والكتابة أكثر دقة وتحديداً.

ويفرق المختصون بين " كتابة الخبر " " news writing وبين" التحرير الخبر " news editing : حيث هناك فروق بين فن كتابة الخبر وبين فن تحرير الخبر كما يلي .

1 – إن فعل الكتابة (يكتب (to write تختلف عن فعل التحرير (تحرير to edit) فالأول يتعلق باختيار الكلمات وصياغة الجمل والفقرات التي تروي الحدث.

أم الثاني وهو التحرير الخبر فتعلق بترتيب الجمل وفقرات الخبر أو ترتيب الوقائع والمعلومات التي يتضمنها وفقاً لاعتبارات كثيرة .

2 – إن عملية الكتابة منفصلة – في الواقع العلمي – عن عملية التحرير، حيث أن الكتابة تسبق عملية التحرير، إذ من المنطقي أن يكتب الخبر أولاً ثم

---

[1] مجدي الداغر ، مقدمه في فنون التحرير الصحفى ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/009.html

[2] http://site.iugaza.edu.ps/hhashesh/courses/%D9%81.

ترتب جملة الفقرات بعد ذلك في ضوء أهمية كل منها. كما أن الصحفي الذي يكتب الخبر ليس بالضرورة هو من يحرر . فالخبر يكتبه في المقام الأول من جمعه أو من حصل عليه (أي المخبر الصحفي) أما من يحرره فغالباً ما يكون المحرر المقيم في الصحيفة وصاحب الخبرة الأطول في التعامل مع الأخبار [1].

الفرق بين المحرر الصحفي والمخبر الصحفي :

المحرر الصحفي : يعمل في مكتبه في مقر الصحيفة ، فهو قد يتلقى الأخبار بالهاتف ويتولى صياغتها وإعادة كتابتها أو أنه يأخذ الأخبار من وكالات الأنباء فيصيغها أيضا ، فالمحرر هو كل من حرر الخبر أي كتبه بوضوح ، وله من لغته رصيد يخوله ذلك .

المخبر الصحفي : فهو الذي يستقي الأخبار من مصادرها المختلفة ، ويجمع الحوادث في رؤوس أقلام وفي كلمات ينقلها شفهياً إلى المحرر، أو أحيانا يكتبها ويسلمها للمحرر ، وتولى هذا بدوره كتابتها من جديد .

أهمية التحرير الصحفي :

يعد قسم التحرير بالصحيفة العمود الفقري في وجودها وعلي أساس ما يكون التحرير الصحفي من قوة تكون قوة جميع الأقسام الأخري في الصحيفة .

فالتحرير الصحفي هو الركن الأول في تكوين الصحيفة وإخراجها والأساس في نجاحها ورواجها فالصحيفة هي التحرير أولا وكل نجاح تحققه هو نتيجة لجودة التحرير ونجاحه فعلي قدر ما يكون في الصحيفة من تقدم في فن التحرير الصحفي يكون رواجها وانتشارها بين الناس ويكون نجاحها في تبليغ رسالتها وعلي أساس هذا النجاح والرواج يستطيع القائمون عليها أن يضعوا لها سياسة متقدمة متطورة في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان .

---

[1] **http://www.alkufanews.net/ar/news_view_29.html.**

وجودة التحرير الصحفي في الصحيفة فنا ومادة وحسن عرضها للموضوعات والدقة في تناولها وقدرتها علي تغطية جوانب الحياة الإنسانية في ابعادها المختلفة كل هذا يضمن للصحيفة البقاء والاستمرار والتطور والرواج ويزيد من عدد قرائها ويكسبها سمعة طيبة وثقة بشخصيتها في الداخل والخارج (إجلال خليفة : ١٩٨١ : ١٣ – ١٤).

كما أن التحرير الصحفي يحقق عدة فوائد للصحيفة أهمها [1]:

١- تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية .
٢- التقليل والحد من عبارات وكلمات القذف والتشهير.
٣- تقويم بناء الجمل والعبارات غير المتقن.
٤- حذف الكلمات الغريبة والمشكلة والمعقدة.
٥- إمكانية الحذف لضيق المساحة دون خلل في المعنى.
٦- إمكانية تغيير العناوين والمقدمات والخاتمات غير المناسبة.
٧- منح المؤسسة الإعلامية مكانة في أذهان الرأي العام في ظل المنافسة.
٨- زيادة عدد المهتمين بالمؤسسة وبالتالي زيادة عدد القراء والمعلنين.
٩- إمكانية الالتزام بالسياسة التحريرية.

العوامل المؤثرة في التحرير الصحفي[1]:

١ – اختلاف الموضوعات التي يتناولها المحرر : فالأسلوب الذي يستخدمه الكاتب في مقالة ادبية أو فنية غير الأسلوب الذي يعرض به حادثة من الحوادث والألفاظ التي تستخدم في وصف أسد لا يمكن أن تستخدم في وصف قطة فإن لكل لفظ موقعه وموضعه .

---

[1] **http://site.iugaza.edu.ps/hhashesh/courses/%D9%81.**

[1] **إجلال خليفة ، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي ، الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ١٦ – ١٧ .**

٢ – دورية الصحيفة : فهناك صحيفة يومية صباحية واخري يومية مسائية وصحيفة ورقية واخري الكترونية وصحيفة نصف أسبوعية واخري أسبوعية ولكل منها وضع يخالف الأخرى في معالجة الموضوعات وتناول المادة الصحفية علي مدي وصولها الي يد القارئ .

فالصحيفة اليومية لا يكون لديها الوقت للتعمق والبحث عن الأسباب والمسببات فعنصر السرعة أساس في حياتها حتي تصل الي القارئ في الصباح .

أما الصحيفة نصف الأسبوعية فإن لديها وقت أفسح واوسع لتستطيع أن تعكس الأحداث في شئ من التعمق وإبداء الرأي والكشف عن الأسباب والمسببات في اهم الأحداث .

٣ – سياسة الدورية ونوعيتها : فهناك صحيفة تقوم رسالتها أساساً علي مخاطبة عامة الشعب فتقدم لهؤلاء العامة مادة تحريرية تتفق مع درجة تفكيرهم ونظرتهم الي الحياة واحداثها وهناك صحيفة تتبع سياسة محافظة متزنة في عرض الأخبار والموضوعات لأنها تخاطب الرأي العام القائد .

٤ – ثقافة المحرر الصحفي وشخصيته ومدي تخصصه فيما يحرر ويكتب : فهناك محرر صحفي حصل علي درجات علمية عالية وزادها ثقافة بالاطلاع الواسع والدائم في العلوم المختلفة وله شخصية قوية لا يتأثر بمن حوله في سهولة ويملك ناصية الموضوعات التي يحررها لتخصصه الدقيق في مادته هذا المحرر الصحفي يختلف عن زميل له لم يبلغ درجة عالية من التعليم وليس له حظ من التزود من الثقافة والعلم ويسير في كل ركاب فهو أمعة لأنه مع كل إنسان وضد كل إنسان لا يهمه إلا نفسه فقط وليذهب الشعب والصالح العام للأمة الي الجحيم .

٥ – هدف الصحيفة من الصدور : فصحيفة تصدر للإعلام النسائي مثلا تختلف مادة تحريرها عن صحيفة تصدر من أجل الدعوة الي قضية سياسية

معينة أو من أجل مخاطبة فئة معينة تعالج موضوعاتها بأسلوب غير الأسلوب الذي تتبعه الصحف العامة في مادة تحريرها .

٦ – **الظروف العامة التي تحيط بالصحيفة** : فالظروف العامة تؤثر تأثيراً كبيراً في مادة التحرير . فالصحيفة في زمن الحرب تتبع أسلوباً وتخطيطاً مغايراً لما عليه في زمن السلم سواء فيما يتصل بمادة التحرير أو في تنويع هذه المادة . كما نجد ظروف عامة أخري تؤثر في مادة التحرير الصحفي مثل الأعياد الدينية والقومية والوطنية حيث يستغل المسئولون عن الصحيفة اهتمام القراء بهذه الأعياد فيتوسعون في الحديث عنها وكذلك تختلف المادة التحريرية في الصحف باختلاف فصول السنة فلا تنشر صحيفة موضوعا عن المصايف في شهر يناير .

أهداف التحرير الصحفي : [1]

التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية، وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة، يهدف إلى تحقيق عدة أشياء من أهمها:

- ❖ جعل النص الصحفي (الخبر أو الموضوع) يتناسب مع سياسة الصحيفة.
- ❖ تحرى الأخطاء، التي قد ترد في الحقائق، والمعلومات، (الأرقام والأسماء والعواصم والهجاء مثلاً) وتصحيحها.
- ❖ جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.
- ❖ تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة النص الصحفي.
- ❖ توضيح معاني النص الصحفي وإحياؤها.
- ❖ مراجعة النص الصحفي، من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.

---

[1] **http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/sahafa/index.htm.**

❖ تعديل لهجة النص الصحفي، عند الضرورة.

❖ جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة.

❖ خلق نوع من التوافق والتناغم الأسلوبي، بين النصوص (المواد أو الأخبار والموضوعات) الصحفية المختلفة، التي تنشرها الصحيفة.

❖ تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

ولتحقيق الأهداف السابقة، يحتاج المحرر الصحفي إلى القيام ببعض العمليات التحريرية، مثل:

١- التأكد من دقة بيانات النص الصحفي (بالتشاور، مع محرر، أو أخصائي جهاز المعلومات، بالمؤسسة الصحفية، أوبنك المعلومات، خارج الصحيفة).

٢-اختصار الكلمات، أو الجمل، أو الفقرات، غير الضرورية.

٣-إعادة صياغة النص الصحفي كاملاً، بهدف صقله لغوياً.

٤-إعادة صياغة النص الصحفي، بهدف خلق نوع من الاتساق الأسلوبي.

٥-حذف بعض الكلمات، أو الجمل، أو الألفاظ، التي تتسم بالصعوبة.

٦ -حذف بعض الكلمات، أو الجمل، أو الفقرات، التي قد تشكل جريمة تعاقب عليها قوانين النشر، أو تتعارض، مع الذوق العام.

٧-اختصار النص الصحفي ليتناسب مع المساحة المحددة.

٨-استكمال النص الصحفي، ببعض المعلومات، والبيانات، التي تكمله، من ناحية المضمون، وتجعله يغطي كل جوانب الفكرة (خاصة، في الأخبار، والتحقيقات الصحفية).

٩-إعادة صياغة العناوين الخاصة بالنص الصحفي، الرئيسية منها، والثانوية، وكذلك الفرعية، وهي عنصر مهم جداً لإراحة القارئ، بصرياً وفكرياً، وإضافتها، إن لم تكن موجودة، في النص الأصلي.

١٠- دمج نص، مع نص آخر (خاصة بالنسبة للأخبار)، أو عمل إشارة لنص، في نهاية نص صحفي آخر.

مراحل التحرير الصحفي[1]

يمر التحرير الصحفي بأكثر من مرحلة، تبدأ بمرحلة التفكير والتخطيط، ثم مرحلة جمع المعلومات، أو المادة الصحفية، فمرحلة إعادة التفكير والمراجعة، ثم مرحلة الكتابة، أو وضع الأفكار على الورق، وأخيراً مرحلة المراجعة والصقل، وعلى المحرر، وهو يقوم بعملية تحرير المادة الصحفية، أن يسأل نفسه عدة أسئلة مهمة، منها على سبيل المثال:

- ❖ هل القصة الصحفية تستحق الكتابة أو الصياغة؟
- ❖ هل هي دقيقة؟
- ❖ هل هي منطقية؟
- ❖ هل لها معنى؟
- ❖ هل المقدمة مناسبة ومحددة؟
- ❖ هل تحتوي على كل المعلومات الضرورية؟
- ❖ هل تطور القصة الصحفية سليم؟

---

[1] **http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/sahafa/index.htm.**

- ❖ هل فقرات الانتقال منطقية؟
- ❖ هل استخدم المحرر الأقوال المقتبسة المباشرة، بشكل جيد؟
- ❖ هل أضاف المحرر الحقائق والأقوال المقتبسة الضرورية؟
- ❖ هل تحتوي القصة على جمل، أو عبارات زائدة، غير ضرورية؟
- ❖ هل القصة خالية، من القوالب اللفظية، والمعاني المزدوجة؟
- ❖ هل هناك أخطاء نحوية ؟ أو هجائية؟
- ❖ هل هناك احتمال لعواقب قانونية؟

أمّا المراجعة، فهي العملية، التي تلقي نظرة على أسلوب كتابة الموضوع الصحفي، ويقوم بها المراجع (قارئ النص)، وقد تقود إلى عملية إعادة الكتابة، أي إعادة كتابة الموضوع كله، أو بعض فقراته.

أمّا التصحيح (قراءة التجارب)، فهي عملية تصحيح لتجارب (بروفات) الموضوعات، ثم الصفحات، قبل الإخراج، وبعده، قبل الطبع، ثم التأكد من إجراء هذه التصحيحات، وعمليات المراجعة، وإعادة الكتابة والتصحيح، يقوم بها، في الأنظمة التقليدية لإنتاج الجريدة، المراجع (سكرتير التحرير المركزي) والمصحح، أما، في الأنظمة الحديثة، خاصة أجهزة الجمع التصويري؛ فيقوم بهذه العملية، المحرر الصحفي المكلف بعملية تحرير النص. وتتم، عقب عملية كتابة النص على الشاشة، بالضغط بأصابعه، على لوحة مفاتيح نهاية العرض الضوئي، التي يجلس إليها. وهناك برامج متخصصة، الآن، في التدقيق في صحة النصوص العربية.

مهام المحرر الصحفي[1] :

هناك فرق بين التحرير والكتابة، وأن التحرير يعني إعادة صياغة المادة لتكون أكثر بساطة وأقدر على الوصول إلى قارئها بيسر، وهذا يعني أن المحرر الصحفي يقوم بالمهام التالية:

١ – تلخيص المادة الطويلة وتحرير النص الصحفي بما يتناسب مع سياسة الصحيفة .

٢– استبعاد التفصيلات التي لا أهمية لها بالنسبة للقارئ والتي يمكن ان تسبب له التشويش عند القراءة ويمكن أن تشتت أفكاره أو تصيبه بالملل، كذلك حذف المعلومات المكررة وأيضاً المعلومات الصعبة الفهم والتي تحتاج إلى متخصص خاصة إذا كانت الصحيفة موجهة للقارئ العادي .

٣ – استكمال جوانب النقص في الموضوع وقد يتم ذلك من خلال اضافة معلومة جديدة، او نسبة مئوية، أو صورة ، أو رسم توضيحي ... الخ .

٤ – تصحيح الأخطاء الإملائية واللغوية وعند صياغة الموضوع يراعي استخدام الجمل القصيرة نوعاً ما، والأفعال المبنية للمعلوم، والكلمات الواضحة والمعروفة، و مراعاة علامات الترقيم وقواعد النحو والصياغة الجيدة المحكمة البناء والغير ركيكة مع وجود بصمة مميزة لكاتب الموضوع

٥ – التأكد من الأسماء(الأشخاص والأماكن والتواريخ والأرقام) التي ترد في المادة الصحفية .

٦ – جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له .

---

[1] http://www.startimes.com/f.aspx?t=15448246

٧ – استبعاد المعلومات أو حتى الحقائق في بعض الأحيان التي يرى المحرر الصحفي انها ضارة بالأمن القومي للدولة .

٨ – كتابة عنوان مناسب للموضوع يتسم بالقصر مع الجاذبية والتركيز على أهم ما في الموضوع.

٩ – كتابة خاتمة للموضوع تلخص فكرته في بضعة أسطر.

١٠ – الحد من الأرقام والنسب المئوية التي لا لزوم لها.

صفات المحرر الصحفي (إجلال خليفة : ١٩٨١ : ١٩ – ٢٣) :

ليس في استطاعة كل شخص أن يكون صحفيا والدراسة وحدها لا تكفي بل لابد من أن تتوفر في الشخص الصحفي مواهب أصيلة وصفات طبيعية وصفات مكتسبة حتي يبلغ غايته ويملأ مكانه .

أولاً : الصفات الطبيعية للمحرر الصحفي :

١ – الذكاء اللماح: نعني باللماح قوة الملاحظة وحسن التصرف وسرعة البديهة كي تسعفه دائما في مختلف المواقف والانتفاع بالفرص السانحة ويمعن النظر في كل ما يدور حوله وان يكون حسن المظهر وحسن التصرف، لأن الصحفي كثيرا ما يتعرض لمواقف صعبة محرجة تتطلب منه التصرف بذكاء. وان سرعة البديهة من العناصر الأساسية العامة في مهنة الصحافة حتى تسعفه بديهياته للانتفاع بالفرص المناسبة أمامه.

كما يجب على الصحفي ان يكون قادرا على فهم وجهة نظر الآخرين الى الحياة والأحداث متحررا من الأنانية عندما يسمع او يكتب وحريصا على كسب ثقة الآخرين .

٢ – حب الغير : لابد أن يتوفر هذا الحب في نفس الصحفي لأنه ليس من المعقول أن يكون الصحفي شريراً ناقماً علي البشر وينجح كصحفي فمن صفات

الصحفي أن يحب مصلحة الآخرين عاملاً علي تحقيقها وان يكون علي استعداد طبيعي لمساعدتهم وتخفيف ما بهم من آلام ومصائب .

٣ – أن يكون كريماً سخي اليد متسامحاً مع الناس حتي مع من يسئ اليه منهم .

٤ – أن يكون صحيح الجسم والعقل حتي يحتمل مشقات العمل الصحفي وان يكون قادراً علي مواجهة تبعاتها .

ثانياً : الصفات المكتسبة للمحرر الصحفي :

١ – أن يهتم بالموضوعات الإنسانية مشاركا الناس في آلامهم عنده الإدراك الكامل والتقدير السليم للمصلحة العامة والخاصة للشعب وذلك بأن يعيش في الحقائق الإنسانية للموضوعات المحيطة به وان يستطيع الغوص في حقائقها والتعرف علي القضايا التي تهم القراء .

٢ – المحرر الصحفي يحتاج لكي يكون ناجحاً في عمله الي ذاكرة قوية فإنه كثيرا ما يفاجأ بالوقائع والأحداث وعليه دائما أن يربط الأحداث بعضها ببعض ولهذا يجب ان يتعهد ذاكرته بالتقوية دائما سواء بالتدريب أو بالتغذية كما يجب عليه أن يهتم بمظهره لأنه يكون دائما علي اهبة الاستعداد بملاقاة الناس .

٣ – أن يكون بشوش الوجه حلو الحديث يعرف كيف يختار كلماته وكيف يجامل الناس دون نفاق لأنه يوجد فرق كبير بين المجاملة والنفاق فالمجاملة أن أذكر محاسن الفرد وأنا مؤمن بها والنفاق هو أن تأتي بمحاسن لمحدثك وأنت مؤمن بأنه عار منها وتفعل ذلك من أجل مصلحتك الشخصية دون سواها .

٤ – أن يعرف المحرر الصحفي متي يتكلم ومتي يصمت وأن يكون محبا للقراءة مداوما علي الاطلاع قوي الشخصية عف اللسان مترفعا عن الاسفاف في اسلوبه مهما تكن هناك من خصومة بينه وبين من يكتب عنه ومهما تكن طبيعة الموضوع الصحفي الذي يتناوله والواجب ان يكون موضوعيا في تناوله

للأشياء وتصرفه للأشخاص وصادقاً فيما يكتب ومتحمسا لما يكتب لا متعصبا له .

٥ – أن يكون قادراً علي فهم وجهة نظر الآخرين الي الحياة والأحداث وأن يكون متحررا من الأنانية وسيطرة النفس عندما يكتب أو يسمع وأن يكون حريصاً علي كسب ثقة الآخرين واحترامهم وحبهم ومد يد المساعدة اليهم عندما يحتاجون اليها .

٦ – لابد للمحرر الصحفي أن يلم بإحدى اللغات الأجنبية الحية لأنه لا يستطيع أن يصبح صحفيا والصحفي لا يتقوقع داخل لغة واحدة مهما كانت درجة ثرائها من الألفاظ لأنه سيكون حبيس في دائرة ما تتضمنه هذه اللغة من معلومات وخبرات .

مصادر المحرر الصحفي (إجلال خليفة : ١٩٨١ : ٢٤ – ٢٦) :

لا يستطيع المحرر الصحفي أن يعمل في صحيفته دون الاعتماد علي مصادر تمده بالخبر وبالرأي وبالتوجيه في تقدير الأشياء والحكم عليها .

وقد تعددت مصادر العمل الصحفي وتنوعت هذه المصادر من صحفي لآخر تبعا للمادة التحريرية التي يتولاها في الصحيفة .

فمصادر المحرر الرياضي مثلا تختلف عن مصادر محرر الحوادث ومصادر المحرر الفني غير مصادر المحرر الاقتصادي .

وكثيراً ما يحتاج الصحفي الي مصادر متعددة ومتنوعة وبخاصة اذا كان يعالج بعض الموضوعات العامة فالصحفي الذي يكتب في تحديد النسل مثلا يحتاج الي مصادر من علماء الاجتماع والجغرافيا والنفس والطب والدين والي مصادر من ربات البيوت والأمهات وأنه لابد أن يستعين بآراء كل هؤلاء حتي يمكن أن يقدم موضوعاً مكتملاً لكل عناصر التحرير الصحفي .

والسؤال الآن : إذا كانت هذه هي أهمية المصادر بالنسبة للمحرر الصحفي وعمله فكيف يكون هذه المصادر ؟ وكيف يصل إليها ويحافظ عليها وينميها ويكون موضع ثقتها وتكون هي الأخري موضع ثقته ؟ .

فكل محرر صحفي يعمل في مجال معين بالصحيفة يسأل نفسه : من هم المسؤولون عن هذا المجال أو من هم المتخصصون فيه أو المهتمون به ؟ ثم من هو جمهوره من فئات الشعب وطوائفه المختلفة ؟ .

وأول ما يجب أن يعمله المحرر الصحفي أن يدون في مفكرة خاصة به أسماء كل فئة من هؤلاء مرتبة حسب اهميتها لعمله وأن يسجل أرقام تليفوناتهم وبريدهم الالكتروني وأن يعرف الأندية والأماكن التي يقضون فيها ساعات راحتهم .

ولا يمكن لصحفي أن ينجح في عمله الصحفي دون مصادر شخصية يعتمد عليها ولا يستطيع أي إنسان أن يكون صداقات حقيقية أو دائمة ومخلصة إلا إذا كان محباً للناس صادقاً معهم مخلصاً لهم وفياً في عهوده معهم شهماً في مرؤته تجاههم فإنه في هذه الحالة سوف يكون له أعوان من كل جانب من جوانب عمله لا مجرد مصادر عابرة إن وجدها في يوم فلن يجدها في سائر الأيام .

والمحرر الصحفي لابد أن يكون صبوراً مع مصادره ولا يتعجل الفائدة بل يواظب علي علاقته بالمصدر حتي ولو رفض المصدر مساعدة الصحفي في أول الأمر لأنه سوف يغير رأيه بعد أن يتأكد من حسن أخلاق الصحفي وتصرفاته المتزنة وعدم إضراره بالغير لأن المسؤولين لا يحبون الإدلاء بمعلومات الي الصحفيين خوفا من تحريف أقوالهم .

ولا شك ان الصحفي الناجح هو الذي يعمل باستمرار على تنمية مصادره وتوثيق الصلة بينهم، وذلك من خلال زيارتهم من أجل التعارف وتقديم العون، وأن يجاملهم في مناسباتهم وتقديم بعض الخدمات الصحفية إليهم حتى يكسب مودتهم وثقتهم.

وتقسم مصادر المحرر الصحفي الى[1] :

أ. مصادر داخلية: وتتكون من:

-المندوبين الصحفيين . -المحررين .

-الكتاب

– المراسلين .

ب . مصادر خارجية: وتتكون من:

– شبكة الإنترنت وما تحمله من مواقع إخبارية مختلفة .

- وكالات الأنباء المحلية والوطنية والعالمية .

- القنوات التليفزيونية الفضائية والإذاعات المسموعة .

-الصحافة المحلية والعالمية .

-رسائل القراء .

-المطبوعات(نشرات، كتب، وثائق ، دوريات) .

-الاحتفالات والندوات والمؤتمرات الصحفية .

-العلاقات العامة وإدارات الإعلام .

-مكاتب الصحافة في الوزارات والهيئات والمؤسسات .

-الإعلانات .

-الجمهور .

-كبار الشخصيات الرسمية والشعبية من سياسيين وأدباء ومفكرين.

[1] **http://www.minshawi.com/vb/showthread.php?t=6955.**